سوق دبي تلحق بالبورصة السعودية وتهبط الى اقل مستوى خلال عامين

دبي ـ من داليا مرزبان:

انخفض مؤشر بورصة دبي امس الاحد الى أدنى مستوى اغلاق منذ ما يقرب من عامين مع تهافت المستثمرين على بيع أسهم في كبرى شركات الخليج اثر هبوط البورصة السعودية أمس الاول.

ورغم أن مؤشر السوق السعودية كبرى بورصات العالم العربي أغلق مرتفعا 2,1 في المئة امس، ترددت أصداء هبوطه الحاد يوم السبت بنسبة ستة في المئة عبر بورصات دبي وأبوظبي وقطر وسلطنة عمان والبحرين التي تغلق أيام السبت.

وقال هاني بوعثمان الرئيس التنفيذي لشركة أعيان كابيتال في السعودية «يصفي المستثمرون السعوديون مراكزهم في الشركات الكبرى في الاسواق الواقعة خارج السعودية كما حدث وأن فعلوا من قبل».

وتصدرت شركة اعمار العقارية موجة البيع في سوق دبي والتي دفعت مؤشر البورصة للانخفاض عن مستوى الدعم الرئيسي عند 390 نقطة. وانخفض المؤشر 3,6 في المئة ليغلق على 388,31 نقطة وهو أدنى مستوى اقفال منذ 11 كانون الاول (ديسمبر) 2004.

وبلغ سعر سهم اعمار وهي أكبر شركة عقارية عربية من حيث القيمة السوقية للاسهم 12,30 درهم (3,25 دولار(في اخر تداول له. وحددت البورصة سعر اغلاق معدلا للسهم بلغ 12,70 درهم بانخفاض نسبته 3,1 في المئة.

وقال محمد العلمي مدير العلاقات بغرفة التداول في شركة نعيم للاسهم والسندات في دبي «من الواضح أن المستثمرين قلقون وهم يتطلعون بلا منطق للسوق السعودية لمعرفة اتجاه الحركة... يمكن أن نرى سهم اعمار عند 11,60 أو 11,70».

ومنيت أيضا أسهم مؤسسة الامارات للاتصالات)اتصالات(في أبوظبي وشركة صناعات قطر وهما أكبر شركتين في سوقي أبوظبي وقطر بهبوط شديد.

وسجل مؤشر سوق أبوظبي 3233,50 نقطة وهو أقل مستوى اغلاق منذ 19 شهرا ونصف الشهر.

وهبط مؤشر بورصة قطر 1,7 في المئة الى 7002 نقطة مسجلا أقل مستوى اغلاق منذ 11 كانون الثاني (يناير) 2005.

وانخفضت كذلك مؤشرات أسواق الكويت وسلطنة عمان والبحرين.

وقال دومينيك بينج رئيس الخدمات الاستشارية للمستثمرين في شركة دلالة للوساطة في الاوراق المالية «عندما تهبط السوق السعودية يبيع المستثمرون السعوديون ليس في سوقهم وحسب بل وفي الاسواق الاخرى كذلك... وهذا يهز ثقة المستثمرين المحليين».

وعاد المشترون الى سوق الرياض امس مما دفع المؤشر للارتفاع الى 9180 نقطة قبل أن يتراجع ليغلق على 8979نقطة بارتفاع بنسبة 2,1 في المئة عن مستوى الاغلاق أمس الاول.

وقال هاشم منتصر من المجموعة المالية المصرية ـ هيرميس بالقاهرة «كان البيع مبالغا فيه ودخل متصيدو الصفقات الرابحة السوق».

وبدأ صغار المستثمرين في البيع بالسعودية في 29 تشرين الاول (اكتوبر) بعد يوم واحد من تحول السوق للعمل لجلسة تعامل واحدة في اليوم بدلا من جلستين. وكانت الجلسة المسائية هي الجلسة المفضلة لدى صغار المستثمرين الذين يهيمنون على السوق السعودية.

وتراجع مؤشر السوق السعودية ما يقرب من 17 في المئة خلال أسبوع واحد وانخفض 9 % أمس الاول مسجلا أدنى مستوى منذ أكثر من 20شهرا.

وقال بوعثمان «بدأ الهبوط بسبب توقيت التعاملات ثم سرت الشائعات بأن السوق ستهبط واستبد الذعر بالمستثمرين».

وقال محللون ان المؤسسات لا تدخل السوق الا بحذر. وقال منتصر الذي حصلت مجموعته في ايار (مايو) على ترخيص بالعمل في السوق السعودية «لم ندخل السوق على نحو كبير بعد لان الاسعار عالية مقارنة بنظرائها».

وكان مؤشر الاسهم السعودية قد اغلق السبت دون مستوى 900 نقطة للمرة الاولى في أكثر من 20 شهرا مع اقبال صغار المستثمرين على البيع في رد فعل على التوترات السياسية في المنطقة وهبوط اسعار النفط. وتراجعت سوق الاسهم السعودية أكبر بورصة في العالم العربي حوالي 6 في المئة مع هبوط الكثير من الاسهم الرئيسية بما يصل الى 10 في المئة وهو الحد الاقصى المسموح به في يوم واحد.

وقال محللون ان تصاعد التوترات في المنطقة وتراجع اسعار النفط كانا لهما اثر سلبي على اجواء السوق مما دفع مستثمري التجزئة الى الخروج من السوق رغم أن قيم الاسهم وصلت الى مستويات مغرية. وقال محلل بارز «الاجواء في شبه الجزيرة العربية ككل ساخنة الان... هذا التصعيد ألقى بظلاله على اداء السوق».

وقال محللون ان التوترات في المنطقة وهبوط اسعار النفط يؤثران سلبا على ثقة المستثمرين.

وكانت اسواق الاسهم الخليجية قفزت الى مستويات قياسية مرتفعة في وقت سابق من العام مع حصول النمو الاقتصادي في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم على دفعة قوية من صعود حاد لاسعار الخام.

وهبطت اسعار النفط حوالى 20 دولارا من أعلى مستوى لها على الاطلاق البالغ 78,40 دولار للبرميل الذي قفزت اليه في منتصف تموز (يوليو).

ومما اسهم بهبوط الاسهم السعودية بالايام القليلة الماضية الانتقال لنظام جلسة تداول واحدة في اليوم تنتهي الساعة 1530 بتوقيت المملكة وهو موعد يكون فيه كثير من صغار المستثمرين السعوديين اما في العمل أو في راحة بين نوبتي عمل.

وقبل ذلك كان السوق السعودي يعمل في جلستين واحدة صباحية والاخرى بعد الظهر.

الدولار يساوي 3,850 ريال سعودي.

الدولار يساوي 3,672 درهم اماراتي.

الدولار يساوي 3,640 ريال قطري.

غاسكو تستثمر 6 مليارات دولار لزيادة انتاج الغاز

وزير نفط الامارات: زيادة المعروضات اسهمت بعدم استقرار الاسواق والاسعار

ابوظبي ـ «القدس العربي» من جمال المجايدة:

قال محمد بن ظاعن الهاملي وزير الطاقة بدولة الامارات في كلمة افتتح فيها امس الاحد معرض ومؤتمر ادبيك 2006 ان انخفاض سعر برميل النفط الى اقل من 60 دولارا بعد ان بلغ 78,40 دولار في منتصف شهر تموز (يوليو) الماضي دليل على ان زيادة المعروض من الامدادات النفطية في الاسواق العالمية اسهمت في حالة عدم استقرار الاسعار والاسواق مما دفع الدول الاعضاء في اوبك الى خفض انتاجها من النفط بمعدل مليون و 200 الف برميل لامتصاص الفائض بهدف المحافظة على الاستقرار والتوازن في الاسواق.

واشار الهاملي الى ان الازدياد المضطرد في عدد السكان والنمو الاقتصادي المتوقع سيزيدان من الطلب العالمي على النفط تدريجيا لاية نهاية العقد الثالث من القرن الحالي، الا ان تلبية حاجة العالم من الطاقة يقابلها تحديات تتجلى في ربط ضمان امن الامدادات بأمن الطلب على النفط والاستعداد لتصويب الاستثمارات الرأسمالية في تطوير الطاقة الانتاجية للحقول وطاقة تكرير المصافي .

ولفت الهاملي الى انه ورغم ما يتم تناقله عن حجم الاستثمارات الضخمة في تطوير مصادر بديلة للطاقة والتقدم في رفع كفاءة الاستهلاك وقرب نهاية عصر النفط، فان عمليات تطوير الحقول النفطية مستمرة وابتكار تقنيات متطورة لزيادة استخراج كميات من النفط من المكامن الحالية يتواصل مما يشكل عاملا هاما في زيادة قاعدة الاحتياطي من المواد الهيدروكربونية.

ويبلغ احتياطي النفط المؤكد في العالم 1154 مليار برميل . وتستحوذ دول اوبك على 78 بالمئة من هذا الاحتياطي. وتوقع الهاملي ان يلبي النفط 70 بالمئة من احتياجات العالم من الطاقة. وقال الوزير الاماراتي ان قاعدة احتياطي الغاز الطبيعي في العالم قد زادت الى 180 ترليون متر مكعب تستحوذ دول اوبك على 50 بالمئة منها.

واوضح ان دولة الامارات مستمرة بزيادة طاقتها الانتاجية لتلبية الاحتياجات العالمية المتزايدة من النفط والغاز وتستخدم في ذلك تقنيات متطورة وحديثة في مجالات الاستكشاف والانتاج والتصنيع دون الحاق الضرر بمكامن النفط او البيئة وذلك التزاما منها بالحفاظ على حق الاجيال القادمة بالثروة النفطية .

من جهة ثانية قال رئيس مجموعة ادنوك السبت ان شركة ابوظبي لصناعات الغاز المحدودة (غاسكو(التابعة للمجموعة تستثمر 22 مليار درهم (6 مليارات دولار) في مشاريع لزيادة انتاج الغاز في امارة ابوظبي.

واضاف يوسف عمير بن يوسف الرئيس التنفيذي لادنوك)شركة بترول ابوظبي الوطنية(المملوكة للحكومة ان تلك المشاريع تشمل المرحلة الثالثة من توسعة مجمع حبشان للغاز التي قدر تكلفتها بحوالي 5,5 مليار درهم.

وقال بن يوسف انه عند اكتمال المشروع في نيسان (ابريل) 2008 فان المجمع سيصبح أحد أكبر مصانع الغاز في العالم.

وفي ايلول (سبتمبر) قال بن يوسف ان ابوظبي تعتزم زيادة انتاجها من الغاز الطبيعي الى 6,1 مليار قدم مكعب يوميا بحلول2008 من 4,5 مليار قدم مكعب حاليا. واضاف ان احتياطات الغاز في ابوظبي تقدر بحوالي 200 تريليون قدم مكعب.

وتملك ادنوك حصة قدرها 68 في المئة في غاسكو فيما تملك كل من شل وتوتال حصة قدرها 15 في المئة وتملك بارتكس 2 في المئة.

الدولار يساوي 3,672 درهم اماراتي.

دعوات للمراهنة على التكنولوجيا لاستخراج المزيد من الاحتياطيات

■ ابوظبي ـ اف ب: دعا مسؤولون وخبراء امس الاحد في ابوظبي يشاركون في مؤتمر دولي عن النفط والغاز الى التركيز على الدور الهام للتكنولوجيا في تمكين الاحتياطات من الطاقة من الاستجابة الى الطلب العالمي المتزايد.

وقال الوزير العماني للنفط والغاز محمد بن حمد بن سيف الرمحي في الدورة الـ12 لمعرض ومؤتمر ادبيك في ابوظبي «اننا سنواجه قريبا تحديا ناجما عن صعوبة انتاج النفط»

واضاف الوزير في الجلسة الاولى للمؤتمر والتي كانت بعنوان «الاستجابة للحاجات الدولية المتزايدة بفضل الاختراعات» انه «لقد مررنا في عمان بهذه التجربة. انه امر صعب ومكلف. ان هذا الداء معد وسينتشر في باقي دول الخليج».

واضاف الرمحي «علينا استخدام تكنولوجيا متقدمة لزيادة النسبة الشاملة لمعاودة الانتاج في الحقول النفطية» مشيرا الى ان 20 بالمئة فقط من الاحتياطي المثبت من النفط و10 بالمئة من احتياطي الغاز في دول مجلس التعاون الخليجي الست وايران والعراق «تم استخراجها».

ويوجد في منطقة الخليج احتياطي من النفط يقدر باكثر من 700 مليار برميل اضافة الى60 ترليون متر مكعب من الغاز الطبيعي.

وقال الرمحي «تم اكتشاف الكثير من النفط. ولا يزال التحدي قائما بشأن طريقة استخراجه من باطن الارض».

من جانبه اعتبر المدير العام للتنقيب والانتاج في شركة بريتش بتروليوم (ب ب) توني هايوارد ان الموراد من النفط والغاز تكفي لعدة عقود.

غير انه اضاف ان تحسين نسب اعادة تطوير الحقول النفطية يظل «التحدي الرئيسي».

السعودية تعتزم انشاء مدينة اقتصادية جديدة بمنطقة جازان الجنوبية باستثمار 100 مليار ريال

■ الرياض ـ رويترز: ذكرت وسائل الاعلام الرسمية بالسعودية امس الاحد أن المملكة تعتزم اقامة «مدينة اقتصادية» جديدة في منطقة جازان بأقصى الجنوب باستثمارات تصل الى 100 مليار ريال (26,7 مليار دولار).

ويهدف المشروع لبث حياة اقتصادية في جزء ناء بالبلاد ويجيء عقب الاعلان عن مشروعين مماثلين في منطقتين أخريين أحدهما مدينة الملك عبد الله الاقتصادية قرب مدينة جدة وأكبر هذه المشروعات.

وتسعى مدينة الملك عبد الله أيضا لاجتذاب استثمارات قدرها 26,7 مليار ريال وهي الان مدرجة في البورصة السعودية، واجتذب الطرح العام المبدئي عشرة ملايين مشترك.

أما المشروع الثاني، وهو مدينة الامير عبد العزيز بن مساعد في حائل بشمال المملكة وحجم استثماراتها ثمانية مليارات دولار، فتقوده مجموعة من المستثمرين السعوديين والخليجيين. لكن المشروع مازال في مراحله الاولى.

ونقلت صحف ووكالة الانباء السعودية عن الملك عبد الله قوله خلال زيارة قام بها أمس الاول لمدينة جازان المطلة على ساحل البحر الاحمر جنوبي جدة وعلى حدود اليمن ان مشروع جازان سيوفر 500 ألف فرصة عمل.

وأضاف أن المدينة ستنشئ شركة مشتركة «وسيتم تخصيص 375 مليون ريال كأسهم مجانية من الشركة المكونة لهذا الغرض لاهالى المنطقة من ذوي الدخل المحدود». ولم تتوافر تفاصيل عن رأسمال الشركة.

وستقام المدينة بطول 12 كيلومترا وعمق ثمانية كيلومترات شمالي جازان، وتتضمن ميناء ومنطقة صناعية ومحطتين للطاقة وتحلية المياه ومنطقة صناعية.

وستشمل المنطقة الصناعية مصهرا للالومنيوم يقيمه مستثمرون صينيون ودوليون بتكلفة أربعة مليارات دولار. ومن بين الشركات المشاركة في المشروع شركة ام.ام.سي كوربوريشن بيرهاد الماليزية ومجموعة بن لادن السعودية وغيرهما.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الملك عبد الله قوله «وجهنا وزارة البترول والثروة المعدنية بدراسة انشاء مصفاة للبترول في منطقة جازان».

وقال العاهل السعودي في كلمة «لقد تأخرت مسيرة التنمية في جازان في الماضي لظروف لم يكن لاحد يد فيها» مؤكدا عزم الحكومة على النهوض بالمنطقة.

وتأمل الحكومة أن تساعد المدن الاقتصادية المقرر أن يصل اجماليها الى خمس مدن في تنويع مصادر الاقتصاد بدلا من الاعتماد على النفط.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

خطة ماليزية كلفتها 105 مليارات دولار لتحويل مدينة جوهر بارو لمركز مالي آسيوي

■ جوهر بارو ـ رويترز: كشفت ماليزيا عن مشروع كلفته 105 مليارات دولار لتحويل المنطقة المحيطة بثاني أكبر مدنها الى حاضرة اسيوية مزدهرة ولتمسح عن جبين المدينة وصمة جرائم الشوارع والاحلام المنكسرة.

وقال رئيس الوزراء عبد الله أحمد بدوي الحريص على دعم الاقتصاد المتباطئ وتعزيز مركزه السياسي ان الحكومة ستنشئ هيئة للتخطيط المركزي للاشراف على مشاريع تستمر عشرين عاما لتطوير جوهر بارو وضواحيها. واضاف أمام تجمع على ساحل المدينة الذي يطل على سنغافورة «نحن نعني مشروعات الاعمال».

والنجاح الاقتصادي لسنغافورة طوال 30 عاما شاهد يسخر من طموحات جوهر بارو المجهضة.

وأضاف بدوي «رؤيتنا هي جعل جنوب جوهر عنوانا عالميا جديدا للاعمال والاستثمارات والترفيه والثقافة».

وسينشىء في المنطقة التي تبلغ مساحتها 2200 كيلومتر مربع متنزه عام بتقنية عالية ومناطق خدمية وصناعية ومنشآت تعليمية ومستشفيات ومرسى يخوت وفيلات تطل على مياه البحر وحدائق رئيسية وتجمعات سكنية معزولة ومغلقة.

وستنشئ الحكومة في جوهر مناطق حرة مفتوحة يمكن للزوار من سنغافورة العمل والاقامة بها. ولن تكون في تلك المناطق نقاط تفتيش تابعة للجمارك والهجرة وستتم حراستها بأنظمة مراقبة وحواجز.

وقال بدوي ان استثمارات تبلغ 31 مليار دولار ستكون ضرورية في السنوات الخمس الاولى بين عامي 2006 و2010 لبناء طرق وسكك حديد ومشروعات بنية تحتية أخرى مطلوبة للتمهيد لتدفق استثمارات خاصة يتوقع أن يأتي معظمها من سنغافورة.

وتقدر الحكومة انها تحتاج الى 105 مليارات دولار على مدى 20 عاما لتلبية نمو سنوي مستهدف لهذه المنطقة يبلغ 8 في المئة.

ويقطن مليون نسمة جوهر بارو التي تقع على الطرف الجنوبي لشبه جزيرة ماليزيا في مواجهة سنغافورة أكثر العواصم المالية الاسيوية ثراء. الا أن العلاقات المتوترة بين البلدين أدى الى تباعد المدينتين.

ويتناقض توجه بدوي الطموح الذي يراهن على الاستفادة من التعاون مع سنغافورة مع توجهات سلفه مهاتير محمد الذي كانت علاقاته متقلبة مع زعماء سنغافورة والذي انتقد خلفه لموقفه من جارة بلاده الجنوبية.

وسنغافورة في حاجة ماسة الى المزيد من الاراضي الا أنها عوضا عن اقامة صناعتها في جوهر بارو المنخفضة التكاليف انخرطت في استصلاح أراض واستثمرت بكثافة في مشروعات صناعية ومنتجعات في الجزر الاندونيسية المجاورة.

وزير مصري: الاستثمارات العربية البينية تضاعفت 6 مرات في 3 سنوات

■ الاسكندرية ـ رويترز: قال أحمد جويلى الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية السبت ان الاستثمارات العربية البينية تضاعفت ست مرات على مدى الاعوام الثلاثة الماضية الى 36 مليار دولار من 6 مليارات دولار.

واضاف في كلمة في افتتاح الدورة الثالثة والثلاثين لاتحاد الموانئ العربية في الاسكندرية انه رغم أن هذه الارقام مشجعة الا أن الاستثمارت ما زالت ضعيفة بالنظر الى أن عوائد النفط العربية العام الماضي بلغت 350 مليار دولار.

ومضى قائلا «لا بد من تعظيم الاستثمارت العربية البينية في مجالات النقل والخطوط الملاحية والسفن والسكك الحديدية وهذه الاستثمارات نتائجها تكون للاجيال القادمة وذلك لان الاستثمارت العربية تتجه لمجالات أقل اهمية».

وطالب جويلي الاتحادات العربية النوعية التى تعمل في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وعددها 41 اتحاد بضرورة التحرك لزيادة التجارة والاستثمارات العربية البينية التي قال انها تمثل 10 في المئة من اجمالي تجارة الدول العربية مع العالم.

واضاف دون أن يذكر تفاصيل أنه رغم الغاء الجمارك بين 17 دولة عربية منذ كانون الثاني (يناير) 2005 بمقتضى اتفاقية التجارة العربية الحرة الا أن هناك مشاكل غير الجمارك تعوق التجارة العربية.

مجلة: 6 دول عربية تسعى لتطوير برامج للاستغلال السلمي للطاقة النووية

■ دبي ـ رويترز: أفادت مجلة اقتصادية معنية بشؤون الشرق الاوسط السبت أن ست دول عربية على الاقل تعمل على تطوير برامج محلية للطاقة النووية لتنويع مصادر الطاقة.

ونسبت مجلة (ميدل ايست ايكونوميك دايجست ـ ميد) الى توميهيرو تانغوتشي نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية قوله ان السعودية ومصر والمغرب والجزائر أبدت اهتماما بتطوير محطات تعمل بالطاقة النووية لتحلية المياه اساسا.

ونسب اليه القول «أجرينا مناقشات أولية مع هذه الحكومات وسنقدم لهاالمساعدة في اطار البرنامج الاستشاري الفني لدينا من أجل اجراء دراسة خاصة بمحطات الطاقة». وأضافت المجلة ان تونس والامارات العربية المتحدة أبدتا أيضا اهتماما بالطاقة النووية، ولكن خططهما في مرحلة أولية.

ولم يتسن الحصول على تعليق من أحد في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال دبلوماسي قريب من الوكالة ان خطط الدول العربية تعكس «اهتماما متجددا بالطاقة النووية».

ويقول محللون انه الى جانب الحاجة لموارد بديلة للطاقة فان كثيرا من الدول العربية قلقة بشأن طموحات ايران النووية.

وتسعى القوى الغربية لاصدار قرار من الامم المتحدة لارغام ايران على تعليق برنامجها النووي. وتقول ايران ان من حقها تطوير الوقود النووي الذي تقول انها تريده لاغراض سلمية ولكن الغرب يخشى من استخدامه في صنع قنابل نووية.

وقال مسؤول روسي هذا الاسبوع ان البرنامج النووي المصري هو الاكثر تقدما في العالم العربي مضيفا ان روسيا تتطلع للمشاركة في مناقصة لانشاء محطات للطاقة النووية في مصر.

وأمرت مصر باجراء دراسات من أجل بناء محطات للطاقة الذرية بعد ان دعا الرئيس المصري حسني مبارك الى حوار وطني في هذه القضية.

وقالت المجلة ان خطط الجزائر تأتي في المرتبة الثانية بعد مصر من حيث مدى تطورها.

زيادة حجم التجارة بين اليمن والدول الصناعية الغربية المتقدمة

■ عدن ـ رويترز: أظهرت بيانات احصائية حكومية امس الاحد ان حجم التبادل التجاري بين اليمن ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (30 من اغنى دول العالم) ارتفع خلال العام الماضي الى 584,3 مليار ريال (2,97 مليار دولار(من 308,9 مليار ريال في عام 2004.

وأظهرت البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الحكومي ان الواردات لليمن من هذه الدول زادت الى 320,8 مليار ريال من 274,3 مليار ريال، بينما ارتفعت الصادرات اليمنية لهذه الدول الى 258,5 مليار ريال من 84 مليارا.

وسجل الميزان التجاري في عام 2005 فائضا لصالح دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بفارق تجاوز 67 مليار ريال منخفضا عن الفارق المسجل لصالحها في عام 2004 والذي بلغ 189,7 مليار ريال.

وأرجعت البيانات الانخفاض الى ارتفاع حجم صادرات اليمن النفطية الى دول المنظمة والذي شهد قفزة كبيرة خلال العام الماضي.

وذكرت البيانات ان سويسرا احتلت المرتبة الاولى بين دول المجموعة في قائمة التبادل التجاري مع اليمن اذ بلغ حجم التجارة 137,4 مليار ريال العام الماضي مقارنة مع 32 مليار ريال في العام الذي سبقه. وجاءت اليابان في المرتبة الثانية بحجم تبادل تجاري بلغ 86,3 مليار ريال، تليها كوريا الجنوبية باجمالى تبادل تجاري تجاوز 78 مليار ريال. وحلت الولايات المتحدة في المرتبة الرابعة بتبادل حجمه 76,3 مليار ريال.

وتضم دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 30 دولة عضوا هي اسبانيا واستراليا والبرتغال والتشيك والدنمارك والسويد وألمانيا والمكسيك وبريطانيا والنمسا والولايات المتحدة واليابان واليونان وايرلندا وايطاليا وبلجيكا وبولندا وتركيا وفرنسا وفنلندا وكندا وكوريا الجنوبية وسويسرا ولوكسمبورغ ونيوزيلندا والنرويج وأيسلندا والمجر وهولندا وسلوفاكيا.

الدولار يساوي 197 ريالا يمنيا

أوبك قد تضطر للاعلان عن خفض انتاجها النفطي باجتماع الشهر المقبل

■ اينشون (كوريا الجنوبية) ـ من مون هاي وون: قال ادموند داوكورو رئيس منظمة أوبك امس الاحد ان المنظمة قد تضطر لاعلان مزيد من تخفيضات الانتاج الشهر المقبل في ظل أوضاع السوق الحالية.

وقال لرويترز لدى وصوله الى كوريا الجنوبية لحضور مؤتمر عن النفط والغاز «60 دولارا لن تضر بالاقتصاد العالمي».

وتأتي هذه التصريحات عقب أقوال أخرى صرح بها مسؤولون في أوبك في الآونة الاخيرة وأشارت الى أن المنظمة قد لا تتغاضى بعد ذلك عن انخفاض الاسعار دون 60 دولارا للبرميل.

وكانت أوبك التي تضخ نحو ثلث النفط العالمي قد اتفقت في تشرين الاول (اكتوبر) على أول تخفيضات رسمية في الانتاج منذ عام 2004 لوقف هبوط الاسعار من أوجها عند 78,40 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو) الى أقل من 57 دولارا قبل أقل من أسبوعين في أعنف هبوط منذ أكثر من 15 عاما.

ورغم خفض الانتاج ظلت الاسعار دون 60 دولارا للبرميل لاسباب ترجع في جانب منها الى الشكوك المحيطة بالتزام الاعضاء بخفض الانتاج.

ومن المقرر أن تعقد أوبك اجتماعها المقبل في أبوجا بنيجيريا في 14 كانون الاول.

ويرى كثير من المحللين أن قرار أوبك يشير الى عزمها الحفاظ على أسعار النفط في مستوى بين 55 و60 دولارا.

ورغم أن معظم أعضاء أوبك تجنبوا تحديد هدف محدد للسعر أبدت ايران وفنزويلا الاسبوع الماضي تشبثا بمستوى يدور حول 60 دولارا للبرميل. وقال وزير الطاقة الفنزويلي رفايل راميريز ان استراتيجية أوبك تتمثل في الحفاظ على سعر يبلغ 60 دولارا للبرميل على الاقل وانها قد تحتاج لخفض 300 ألف برميل يوميا أخرى في كانون الاول لبلوغ هذا الهدف.

وقال نظيره الايراني كاظم وزيري هامانه ان انخفاض السعر عن 60 دولارا غير مقبول نظرا لارتفاع تكلفة الانتاج. حتى وزير نفط النرويج التي تشعر بالقلق عادة ازاء الابتعاد عن سياسات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية رغم أنها ثالث أكبر منتج للنفط في العالم قال ان أسعار النفط «معقولة».

الكويت تتوقع زيادة طاقة انتاجها النفطي بمقدار 200 ألف ب/ي بحلول 2009

■ أبوظبي ـ رويترز: قال فاروق الزنكي رئيس مجلس ادارة شركة نفط الكويت امس الاحد ان شركته التي تديرها الدولة تتوقع زيادة انتاج النفط الخام بنحو 200 ألف برميل يوميا من حقل برقان، اكبر حقول الامارة، بحلول عام 2009 بمقتضى خطة لتعزيز طاقة الانتاج الى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2010.

وتعتزم الكويت أيضا زيادة طاقتها الانتاجية تدريجيا الى أربعة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2020.

وتستحوذ الكويت على ما يقرب من عشر الاحتياطي النفطي العالمي.

وقال الزنكي على هامش مؤتمر دولي عن البترول في أبوظبي ان الكويت وشركة نفط الكويت تتطلعان لزيادة الانتاج كخطوة استراتيجية غير مرتبطة بالاسعار. وأضاف أن مشروع الكويت وهو برنامج تكلفته 8,5 مليار دولار تم التخطيط له منذ فترة لتعزيز الانتاج من الحقول الشمالية بمساعدة شركات طاقة عالمية كبرى مازال جزءا من استراتيجية الطاقة بالكويت «سواء في صورته الحالية أو في صورة أخرى».

ويعارض برلمانيون منذ سنوات هذا المشروع المكلف الذي يخضع للمناقشة منذ أوائل التسعينات. وقال محللون ان فوز المعارضة في الانتخابات النيابية التي جرت في حزيران (يونيو) قد يزيد من تأخر الموافقة على المشروع.

وتتنافس مجموعات شركات تقودها بي.بي واكسون موبيل وشيفرون للفوز بالعقد الذي سيتيح لها العمل في الحقول الشمالية بالكويت لفترة محددة لكنه لا يتضمن مشاركة في الانتاج أو امتيازات أو حجز للاحتياطيات.

الامارات: لا حديث عن تأجيل اصدار العملة الخليجية الموحدة

■ جدة ـ رويترز: قال محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة الاماراتي لشؤون المالية انه لا يوجد أي نقاش بشأن تأجيل الموعد المقرر لاطلاق العملة الخليجية الموحدة في 2010 رغم خلافات حول بعض الجوانب الفنية للتكامل الاقتصادي.

واضاف بن خرباش قائلا للصحافيين امس الاول بعد اجتماع لوزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية لدول مجلس التعاون الخليجي في مدينة جدة السعودية ان الدول الست لم تتفق بعد على المعايير الاقتصادية للوحدة النقدية.

وسئل بن خرباش عن تقارير بأن بعض الدول تريد تأجيلا فقال ان الموعد المستهدف للوحدة النقدية ليس موضع نقاش وان النقاش يتركز على الجوانب الفنية وليس الجوانب السياسية.

واضاف ان الدول الست لم تتفق بعد على المستويات المستهدفة للاحتياطيات او هل المستويات المستهدفة للتضخم ستستند الى التضخم العام أو التضخم الاساسي.

وقال انه لا يتوقع ان توافق جميع الاطراف بين عشية وضحاها على تلك المعايير مضيفا ان مناقشات ستجرى لكن فيما يتعلق بموعد اطلاق عملة موحدة فان 2010 هو الموعد الذي حدده المجلس الاعلى لمجلس التعاون وليس هناك اي تغيير. واضاف انه سيجري انشاء لجنة للوصول الى اجماع على الاهداف الاقتصادية التي يجب تحقيقها قبل التكامل النقدي.

وقال مسؤول بمجلس التعاون ان بعض الدول «تريد ترتيبا أكثر مرونة يضمن بداية ناجحة للوحدة النقدية بلا أي ضغوط أو أي مفاجآت سيئة».

يذكر ان عملات دول مجلس التعاون الست مربوطة بالدولار. وقال مسؤولون ببنوك مركزية ان عملة خليجية موحدة سيجري ربطها ايضا في البداية بالدولار على أن يجري تعويمها بعد حوالي خمس سنوات من الوحدة النقدية.

من جهة ثانية قال بن خرباش ان دول مجلس التعاون وافقت على تحرير قطاع التأمين للسماح لشركات التأمين من جميع الاعضاء بالعمل في جميع دول المجلس. واضاف أن اجتماع وزراء مالية دول المجلس وافق على تحرير قطاع التأمين بأثر فوري.

وقال انه توجد ايضا خطط جاهزة لتحرير قطاع النقل باستثناء شركات الطيران وقطاع الخدمات العقارية.

وزير فلسطيني يدعو الشركات العربية والاوروبية للاستثمار بميناء غزة التجاري

■ الاسكندرية ـ رويترز: دعا زياد الظاظا وزير النقل الفلسطيني السبت الحكومات والشركات العربية والاوروبية للاستثمار في ميناء غزة التجاري. وقال ان العمل في الميناء متعطل منذ 13 عاما لان اسرائيل دمرت تجهيزات الميناء.

واضاف قائلا «الاتحاد الاوروبى وفرنسا وهولندا قدموا مساعدات بلغت 100 مليون دولار لاقامة الميناء وتم عمل دراسات وتحويل الاموال الى البنوك لكن اسرائيل دمرته بالطائرات».

وقال الظاظا للصحافيين اثناء حضوره الدورة الثالثة والثلاثين لاتحاد الموانئ العربية في مدينة الاسكندرية المصرية انه «يرفض دخول الشركات الامريكية للاستثمار في الميناء ولذلك لا بد من دعم الدول العربية لهذا الميناء لان ذلك يقوي الشعب الفلسطيني للوقوف ضد اسرائيل».

وقال ان الخسائر الفلسطينية جراء التدمير الاسرائيلي للموانئ والبنية التحتية الفلسطينية بلغت 1,5 مليار دولار منذ عام 2000.

وأضاف أن اسرائيل «سرقت حوالي 600 مليون دولار من أموال الشعب الفلسطيني منذ بداية عام 2006 حتى الان ولا بد من استرداد هذه الاموال لان هذه الاموال هى الجمارك التى يتم تحصيلها من قبل السلطات الاسرائيلية من الواردات الفلسطينية».

وقال ان ميناء فلسطينيا اخر هو ميناء الصيادين في غزة «تم تدميره بسبب الحصار ويحتاج لحوالي 9 ملايين دولار لاعادته من جديد سواء حاجز الامواج أو الحوض الداخلى للميناء وهذا الميناء يعمل فيه حوالي 4 آلاف صياد فلسطيني».